

وسائر الاجزاء الموات ومن هنا غلظت المغزلة فانكروا السؤال وابتدأوا بحرك
جميع الحسد ويتكلمون بها لتلك الذرة الاصلية لقولها الانبيا كما جاني الحصار
ثم ان الانسان مادام في البرزخ في هذه الارواح وتلك الذرات المقبورة
قواصل بصوت وتروا لهامى ان صارت هي في الصورة رقانا فالخيار ان
القبور ورضن من بياض الجنة وحره من حفر النار هكذا يكون الامر الى حين دنى
مبادى المعاد والى النشأة الاخرة بعد الطامة الكبرى فينشقها بالزلزال
والرجفات والرياح الموقفات ويعجزها بالامطار الشبهية بمعنى المطر كما جاني
الاخبار فهيات حينئذ يقولون ارجعوا وكان ارجعوا خنت اليها حين
الغريب الى وطنه فاذا فرغ في الصور النقية الاخرى طارت الارواح من مكانها
الى اجسادها التي فارقتها بالفرقة اشرف من طير ان الحماة الى الفرح وهو
قوله تعالى كما يدركه نفوذون ذلك وتسميتهم في هذه المنازل ذرية ادم
تدل على انهم كانوا جميعا من تلك الذرات والطيران الدرية فعلية من الذرة
كالسرية من النسر وهو الكناج وهذا القدر كاف في بحث البعث والنشوء
والسما علم **المبحث الثاني في السموات والارضين** بيان ان الحشر بعد
البعث حتى وكذا ذلك بتدليل الارض والسموات فلما الحشر نحو جميع
الخلق للعرض على الله والحساب بين يديه وهو عام في سائر الخلق من خاصه
فيحضر جميع المتقدمين من نبيا ورسلا واليا ومومنين الحضره الاسم
الجزيرة كالتالي يوم حشر المقيمين الى الجزين وقد اوما المجرمون بحشرهم
على اختلاف طرقا لهم الى الاسم المنفردة كالتالي الشيخ يحيى الدين والحكمة
في ذلك ان الملقى كان جليسة في دار الدنيا اسما الجلال والهيبة والنفوس
ولذلك اتقى الله تعالى وخاف من عقابه بحشر يوم القيامة الى الاسم الثاني
يعطى الرحمة والانس والذلف والامان من كان تخاف منه وينتقي الاله
يخضع الله على عبد خوفين وقد سمع ابو يزيد البسطامي قاريا يقرأ يوم حشر
المقيمين الى الجزين وقد افاض بصحة طار الدم من انفه وقال يا عجبا كيف
حشر اليه من كان جليسة ذلك الشيخ يحيى الدين في الباب الحشيين ه

والثانية

والثانية وانما صاح ابو يزيد البسطامي لانه كان جليسة الاسمان حيث
ما هي الاله على الذات ولم يكن مع الاسم من حيث ما نظبه حقيقته من غير لالة
على الذات ولذلك انكر ما لم يعطه مشهده فهو يشبهه او نكارا وليس نكارا
كما قال الخليل عليه السلام في طلبه علم الكيفية في لسان الموتي فان الخليل لم يكن
منكر الحية الموتي وانما كان يعلم ان للاختيا طرقا كثيرة وهو يجول على طلب
العلم فطلب ما كان يعرف باى طريق يحيى الله الموتي فانهم قتلوا ابان يزيد
كان يعلم ان المنقى لم يكن جليسة الاسم الجزين في ايام التكليف وانما كان
جليسة الاسم الجبار مثلاما تعجز عن ذلك فيحشر المقي الى الجزين ليزول عنه الخوف
الذي كان عليه في ذار التكليف من جليسة الاسم الجبار المنفردة فان الجزين ه
لا يخاف من ذلك لا يبقى انما هو محل الطمع والارباب والانس لكن الاولي اذ اذ يكون
رضي الله عنهم لا يتعدون ذلك وهم في كل حال بخلاف العامة من هل الله اذ اذ لهم
دنيا يتكلمون باحوالهم انتهى **فان قلت** فكتم حشر الناس مرة من ابتداء
امرهم الى استمائه **والجواب** كما قاله الشيخ في الباب الرابع والثمانين ه
واما بين صور الحشر لا تتحضر ولكن تذكرتها حقا **الاول** حشرهم في
الدنيا فحشرهم الذي اخذ الله عليهم الميثاق فيها الثاني حشرهم من تلك ه
الصورة الى هذه الصورة الجسيمة الدنيوية الثالث حشرهم في الصورة التي ه
تنقل الروح اليها بعد الموت الرابع حشرهم في الصورة التي يسيلون فيها في
قبورهم وهي التي انقلوا اليها بعد الموت الى الجسد الموضوف بالموت ولكنه
يؤخذ بابصار الجلائق واسماعهم الامن شاء الله عن حياة الميت وما هو فيه
عينا وسماعا الخامس حشرهم من الصورة التي يسيلون عنها الى الصورة التي ه
يمسكون فيها في البرزخ وتكون لهم فيها كالنائم الى لغة البعث فيبعث من
تلك الصورة وحشر الى الصورة التي فارغها في دار الدنيا ان بقي عليه السؤال ه
لاجليسة الموضوف بالتكليف فان لم يكن بقي عليه سوال الحشر في الصورة ه
التي يدخل بها الجنة او النار فان الناس اذا دخلوا الجنة او النار حشر الى صور
الاخيرة لها قالوا هل النار كهم يشيكون بخلاف اهل الجنة فان منهم من لا